

دروس الفصل الثاني في التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي

المتفاهم ينظر إلى نصف
الكأس الممتلىء،
والمتشارف ينظر إلى
النصف الفارغ

الدروس :

سورة الفجر - الحياة - من صفات الله تعالى (القادر) - من مظاهر اليسر في الإسلام (صلاة المريض) - من آثار الإيمان - التعاون - الاستقامة - حب الأسرة - الصلح - تعايش الرسول ﷺ فتح مكة - بطولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه - سورة الغاشية

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرَ (2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ (4) هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لَذِي حِجْرٍ (5) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (6) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (7) الَّتِي لَمْ يُخْلِقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (8) وَثُمُودٌ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (11) فَأَكَبَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (12) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (13) إِنَّ رَبَّكَ لِيَالِمِرْصَادِ (14) فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَّهُ وَفَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (15) وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَنَ (16) كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتَيْمَ (17) وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ (18) وَتَأْكُلُونَ الْتِرَاثَ أَكَلًا لَمَّا (19) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًا جَمًا (20) كَلَّا إِذَا دُكِّتَ الْأَرْضُ دَكَّ دَكًا (21) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًا صَفًا (22) وَجِأَيْءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنَذَّكِرُ الْإِنْسَنُ وَأَنِّي لَهُ الْدُّكْرَى (23) يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاةِي (24) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (25) وَلَا يُوَثِّقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (26) يَأْتِيَتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ (27) أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً (28) فَادْخُلِي فِي عِبَدِي (29) وَادْخُلِي جَنَّتِي (30)

✿ معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الفجر	آخر الليل وبداية النهار
ليال عشر	العاشر الأوائل من ذي الحجة
يسر	يمضي ويذهب
لذى حجر	لكل صاحب عقل مفكر
عاد	قوم نبي الله هود
إرم	قبيلة في اليمن كانوا أقوى الاجسام
ذات العماد	الأبنية الكبيرة والقوية بأعمدتها
جابوا	قطعوا الصخور وحفروا فيها بيوتهم

الاوتد	الاعمدة القوية التي تشهد إليها البناءيات	لا يوثق	لا يشد بالسلال
طغوا	تجاوزوا الحد في الظلم	صفا صفا	صفوف متتالية ومتتابعة
سوط عذاب	أنواع شديدة من العذاب	المطمئنة	الآمنة
لبالمرصاد	يرقب أعمالهم دون غفلة		

❖ سورة الفجر سورة مكية عدد آياتها 30 آية.

❖ أقسم الله تعالى في سورة الفجر بوقت الفجر والأيام العشر الأولى من شهر ذي الحجة وبكل شفاعة ووتر وبالساعات الأولى من النهار لما لها من فضل، على أن الكفار سوف يهلكهم الله تعالى بل بما يكفيهم كما أهلك من سباقهم من الأقوياء والجبارية

❖ **موضوع سورة الفجر:** تتحدث سورة الفجر عن ثلاثة أمور رئيسية هي:

✓ ذكر الله تعالى قصص بعض الأمم المكذبين لرسل الله تعالى وهم: عاد قوم هود عليه السلام وثمود قوم صالح عليه السلام وفرعون وقومه الذين أرسل الله إليهم موسى عليه السلام وبيان ما حل بهم من عذاب ودمار بسبب طغيانهم وكفرهم وإفسادهم في الأرض وعدم إيمانهم بالأنبياء الذين أرسل لهم الله إليهم.

✓ بيان سنة الله في اختيار وابتلاء عباده بالنعمة والفقير، حيث أن الإنسان يظن أن إكرام الله له في الدنيا يدل على مكانته عند الله وقربه منه ويفتن أن هذه الحالة مستمرة ولا تزول. وأما إذا قدر عليه رزقه (أصبح فقيراً) فيقول أن هذه إهانة من الله له فيكره وينكر نعم الله الكثيرة عليه، كما يبين طبيعة حبه الشديد للمال ومحاولته جمعه بكل الطرق الممكنة ولا يهمه أن كانت حلال أو حرام كأكل أموال اليتيم والميراث.

✓ كما تتحدث سورة الفجر عن الآخرة وأهوالها وشدائدها وانقسام الناس يوم القيمة إلى سعداء وأشقياء (السعداء من يدخلون الجنة أما الأشقياء فيكون مصيرهم النار)

(اللهم إني أنت المطلوب مني فهم المغزى العام للسورة وعن ما ذكرت تتحدث حتى يستطيع الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه حولها)

❖ **ما ترشد إليه السورة:** دروس وعبر من سورة الفجر

✓ للساعات الأولى من النهار والأيام العشر من شهر ذي الحجة فضل عظيم عند الله تعالى.

✓ التأكيد على أهمية الوقت في الإسلام، لأن الله أقسم به في سور كثيرة من القرآن.

✓ المسلم يجبه في معرفة التاريخ القديم والحديث حتى يعرف الخطأ والصواب ويستفيد من ذلك.

✓ الله يمتحن عباده في الحياة بالسراء والضراء.

✓ الحث على شكر الله تعالى على نعمه والصبر على المكاره.

✓ الإيمان بأن الله تعالى يحاسب الإنسان على أقواله وافعاله يوم القيمة.

✓ الكافر ينتظره عذاب شديد يوم القيمة

✓ المؤمن أعد له الله جنات النعيم

الحياة لا يأتي إلا بالخير

عن عمران بن حصين رضي الله عنه عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الحياة لا يأتي إلا بالخير)

► أتعرف على المعنى :

- ✓ الحياة: الحشمة وضده الوقاحة ، وهو خلق يدفعنا الى فعل الحسن وترك القبيح.
- ✓ لا يأتي إلا بخير: صاحب الحياة لا يقوم إلا بالأعمال الحسنة
- الحياة صفة حميدة يتصرف بها المسلم المستقيم
- الحياة زينة النفس وتاج الأخلاق.
- الحياة يمنع المسلم من ارتكاب القبيح من الاعمال والاقوال.
- الحياة علامة على الایمان ويسكب صاحبه حب الله ومحبة الناس.

► فوائد الحياة :

- ✓ الحياة علامة على قوة الایمان وصفاء القلب وحسن الاخلاق.
- ✓ الحياة يمنع من ارتكاب المعاصي والمنكرات
- ✓ الحياة يكسب صاحبه محبة الله والناس.

من صفات الله تعالى (القادر)

قال الله تعالى : "قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (سورة البقرة/الآية 59)

- يتصرف الله تعالى بصفات الكمال والجلال ولا يتصرف بمناقضها فالله تعالى يتصرف بأعلى صفات الكمال ، ومن بين هذه الصفات القدرة .
- القدرة : صفة من صفات الله عز وجل فهو القادر على كل شيء لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ، خلق كل شيء فأبدع وأنفق الخلق وجعل هذا الكون في نظام متناسق وفي منتهى الدقة والاتقان.

► مظاهر قدرة الله تعالى :

- ✓ الكون: وما فيه من كواكب ونجوم
- ✓ الانسان : تطوره من جنين الى رجل او امرأة ، وتفضيله عن سائر المخلوقات بالعقل
- ✓ الحيوان: بما منحه الله من غرائز ترشده إلى كسب رزقه .
- ✓ النبات: من البذور الى النمار المختلفة، رغم أنها تنمو في تربة واحدة وتسقي بماء واحد.
- قدرة الله تعالى واسعة ، بينما قدرة الانسان محدودة.
- قدرة الله تعالى نراها في كل مخلوقاته.
- ثقتي في قدرة الله تعالى تُطمئن قلبي.

من مظاهر اليسر في العبادات : صلاة المريض

- لما شرع الله تعالى الصلاة جعلها أصلا وأساسا للراحة وفي الصلاة يتواصل المسلم بخالقه ، ويطلب حاجته ويشكوا همه . وقد شرع الله تعالى عز وجل لها صورا وأشكالا تتناسب مع المسلم في كل حالاته فلا تسقط عنه في مرض أو سفر.
- أداء الصلاة في وقتها فرض على كل مسلم ، فلا تسقط عنه مهما كانت الظروف.
- من مظاهر التيسير في الصلاة هي الرخصة التي جعلها الله تعالى في صلاة المريض.
- يؤدي المسلم المريض صلاته حسبما سمحت به حالته.
- يمكن للمريض أن يصلى في أيه هيئة يستطيعها ، سواء متربعا في جلوسه ، أو بالإيماء بالركوع والسجود.
- كيفية الصلاة في المرض:** من استطاع صلى قائما ، ومن لم يستطع صلاتها قاعدا ، ومن لم يقدر صلاتها ممدا كل على حسب استطاعته .
- قال سيدنا رسول الله ﷺ:** (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِنَّمَا تَسْتَطِعُ فَقَاعِدًا، إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ.)

من آثار الإيمان

- قال الله تعالى:** (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ (8) (يَوْمَ يَجْمِعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابِنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9) (سورة التغابن 8/9)
- الإيمان ليس قوله بالسان أو اعتقادا بالقلب فقط ، بل هو التزام بالطاعات ، فالله لا تخفي عليه خافية .
- يوم القيمة سيجازى كل إنسان بما عمل في الدنيا .
- سمى يوم القيمة بيوم التغابن ، لأنه فيه يغبن الكافر ويندم على تركه الإيمان كما يندم المؤمن على تقديره في الاحسان .
- الإيمان يؤثر على سلوك الناس بشكل إيجابي .
- من آثار الإيمان:**
 - طهارة القلب ، فلا يحسد ولا يبغض أحدا ولا يقوم بمعصية .
 - الحياء من الله ، فلا يعصيه في أي مكان .
 - الالتزام بالأخلاق الحسنة : العفة ، الحياء واحترام الناس
 - الابتعاد عن الأخلاق السيئة : الحسد ، السرقة ، الكذب ، السب ، الشتم التجسس على الناس
 - الطمأنينة في النفس ، فيسعى إلى العمل الصالح استعداد للقاء الله تعالى.
 - الصبر على الشدائـد ، اقتداء بنبـينا مـحمد ﷺ و أصحابـه.

التعاون

لا يمكن للإنسان أن يعيش وحيداً بل مع إخوان له ولذلك يتوجب عليه أن يمد إليهم يد المساعدة والمعونة شريطة أن يكون على البر والتقوى و فعل الخيرات لقوله تعالى: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلْثَمِ وَالْغُدْوَانِ" (المائدة: آية 2)

المسلم لا يتعاون إلا على الخير والعمل الصالح.

تعاوني مع غيري يقوي الروابط بيننا، و يجعلني محبوباً عند الناس.

فوائد التعاون على الخير:

▷ نيل رضا الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم : (الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)

▷ إنجاز العمل في أسرع وقت وبأفضل صورة.

▷ توفير الجهد والمال.

▷ المتعاونون يصعب هزيمتهم.

▷ القضاء على الآثانية.

▷ التعاون ينشر المحبة والثقة بين الناس.

▷ التعاون يجعل الناس تعيش في طمأنينة وسعادة.

▷ التعاون يساهم في تطور الوطن وازدهاره.

▷ التعاون يقوي الروابط بين الناس.

بعض الصفات التي تسود المجتمع المتعاونة وغير المتعاونة:

مجتمع غير متعاون	مجتمع متعاون
الخوف - الضعف - التفرقة - البغض التاخير - الحزن - الانانية	القوة - التطور - الامن - السعادة المحبة - الإيثار - التماس - التقدم

الاستقامة

قال الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَنُونَ (13))

أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون (14)) (الاحقاف الآية 14/13)

▷ الاستقامة هي أن يكون المسلم مطيناً لله تعالى، يعيش على هدي القرآن والسنة.

▷ الاستقامة هي الالتزام بالأخلاق الحسنة.

▷ الاستقامة على طاعة الله هي: إتيان ما أمرنا به، واجتناب ما نهانا عنه.

▷ من شروط الاستقامة ألا أتحايل في القيام بالطاعات، وأن أبتعد عن الغش.

▷ على بالاجتهاد في الطاعة بقدر وسعها ، لأن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها.

▷ من الأسباب المعينة على الاستقامة : لزوم الرفقة الصالحة ، ودعاء الله سبحانه بالهداية كما أمرنا : (اهدا الصراط المستقيم) (الفاتحة الآية 6)

► من آثار الاستقامة :

- ✓ انتشار مظاهر الخير ، وتنافص مظاهر الشر .
- ✓ احترام ومحبة الناس للمستقيم منهم .
- ✓ نشر الطمأنينة والامن في المجتمع .

حب الاسرة

قال الله تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً" (سورة الروم / الآية 21)

- تعتبر الاسرة في الإسلام المنبت الطبيعي للإنسان ففيها يولد ويتربى ويتعلم فيها الألفة والمحبة ويكتسب الأدب والأخلاق الحميدة .
- يتكون المجتمع من مجموع الأسر، فإذا صلحت الأسرة صبح المجتمع والعكس صحيح .
- تكون الأسرة متماسكة ومتعاونة وصالحة إذا عطف الكبير على الصغير، واحترم الصغير الكبير، وأطاع الأبناء الآباء والآمهات، وأدى كل فرد واجبه نحو الآخر وتعاونوا مع بعض على أداء المهام . إذا تحقق كل هذا في الأسرة أصبح المجتمع قوياً تسوده الطمأنينة .
- جعل الإسلام عقوبة الوالدين من أعظم الذنوب، فالإنسان الذي لا يوجد فيه خير لأبويه، يستحيل أن يوجد فيه خير للأخرين .
- كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعامل أسرته معاملة حسنة . ونحن نقتدي برسولنا الكريم

الصلح

► المسلمين إخوة ، لذلك فالنخاص والتازع بينهم ممنوع ، وإذا حدث خصام بين طرفين وجب الإصلاح فيما بينهم ، **لقوله تعالى** : إنما المؤمنون إخوة فأصلحُوا بينَ أخوينَكمْ واتَّقُوا اللهَ لعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (الحجرات / الآية 10)

► حدث رسول الله ﷺ على الإصلاح بين الناس ، فقال : (صل بين الناس إذا تفاسدوا ، وقرب بينهم إذا تباعدوا)

- الصلح هو قطع النزاع والتوفيق بين المتخاصلين ، ونشر التسامح بينهم .
- الإسلام ينبذ الخصم بالقول والفعل ويوصي بالحلم .
- المسلم يساهم في الصلح بين المتخاصلين في الأسرة وبين الجيران والأصدقاء .
- الصلح بين الناس من الأخلاق الكريمة التي على أن أترzin بها .

► من فوائد الصلح:

- ✓ يغرس في النفوس فضيلة العفو والمغفرة .
- ✓ ينشر المحبة فتحل المحبة محل الكراهة .
- ✓ اكتساب الحسنات ورفع الدرجات .
- ✓ تطهير النفوس وإبعادها عن الحسنات والغل والحق .
- ✓ امتحان أمر الله تعالى ونبيه محمد ﷺ بالمبادرة إلى الصلح

تعالى الرسول ﷺ مع غير المسلمين

- بعث الرسول ﷺ للناس كافة وعلمنا أن المسلم يتعايش مع كل من خالقه في الدين والعرق ، وفي اللون واللغة . فإن اعتدى هؤلاء على المسلمين وعلى أرضهم حاربوهم لعدوانهم لا لدينهم .
- من الخطأ الاعتداء على إنسان مسلم لم يحاربنا ، ولم يأخذ أموالنا ، بحجة أنه غير مسلم .
- عندما أراد الرسول ﷺ أن يهاجر لم يأخذ معه أموال الكفار التي أودعوها عنده بحجة أنهم كفار وأنهم اعتدوا عليه ولم يصدقوا وكذبوا بل أبقى ابن عمه عليا رضي الله عنه ليرد الامانات إلى أهلها فهذا هو منهج الإسلام .
- الرسول ﷺ مثل للمسلمين في العفو والتسامح .
- الإسلام يضمن حقوق غير المسلمين في بلاد المسلمين .
- قال الله تعالى في رسوله الكريم ﷺ : (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) (4) (سورة القلم/ الآية 04)
- نماذج من تعايشه ﷺ مع غير المسلمين :
 - ✓ **الاستدانة منهم** : قالت عائشة رضي الله عنها : (توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير)
 - ✓ **إكرام موتاهم** : مرت بالنبي ﷺ جنازة فقام ، فقيل له : إنه يهودي ، فقال : "أليست نفسا"

فتح مكة المكرمة (العفو عند المقدرة)

- نقضت قريش صلح الحديبية ، بعدها سمحت بقتل عدد من حلفاء الرسول ﷺ ، فخرج رسول الله ﷺ في رمضان من السنة 8 للهجرة في 10 ألف مسلم سرا لفتح مكة
- حرص رعوا الله ﷺ عند خروجه لفتح مكة على السلم ليولف بذلك قلوب المشركين و يجعلها تقبل الإسلام .
- تم فتح مكة في السنة الثامنة (8) بعد الهجرة .
- دخل الرسول ﷺ مكة في 20 من رمضان فحطم الأصنام وهو يقرأ : (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) (سورة الإسراء/ الآية 81) وطاف بالكعبة بعد أن نظفها وأمر بلا أن يؤذن من فوقها
- ضرب رسول الله ﷺ أسمى مثلا في المسامحة والعفو عند المقدرة عندما عفا عن أهل قريش رغم إساعتهم إليه .
- الحق دائمًا ينتصر على الباطل .

بطولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

- كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه أصغر أولاد أبي طالب عم الرسول ﷺ ، ولد رضي الله عنه بعشر سنين قبل بعثة النبي ﷺ ، ولما نزل الوحي على رسول الله ﷺ دعاه النبي ﷺ إلى اليمان بالله ورسوله ، فآمن و كان أول من أسلم من الصبيان

- عندما أراد الرسول ﷺ الهجرة إلى المدينة أمر علياً رضي الله عنه أن ينام في فراشه ، لكي لا تشعر قريش بهجرته وليرد أمانات قريش التي كانت عند الرسول ﷺ . مكث في مكة ثلاثة أيام وبعدها هاجر إلى المدينة .
- عُرف علي رضي الله عنه بالشجاعة والبطولة ، شهد مع النبي ﷺ جميع الغزوات كما اشتهر بالعلم الواسع وقيام الليل .
- تولى علي رضي الله عنه الخلافة بعد استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو بذلك رابع الخلفاء الراشدين . كان يأمر الناس بالتقواي وصدق الحديث وقد دامت خلافته خمس سنين إلا أربعة شهر ، وروى عن رسول الله ﷺ أكثر من 400 حديث .
- استشهد علي رضي الله عنه في شهر رمضان سنة 40 للهجرة في طريقه إلى صلاة الفجر على يد المنافق عبد الرحمن بن ملجم ودفن بالكوفة .
- مطالعة سيرة الصالحين تزيد المسلم قرباً من الله تعالى .
- المسلم يتعلم علوم الدنيا والآخرة ويحمي وطنه من الاعتداء .

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ حَشِيعَةُ (2) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةُ (3) تَصْلَى نَارًا حَامِيَةُ
 (4) تُسَقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةُ (5) لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ (6) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (7)
 وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةُ (8) لَسْعِيَهَا رَاضِيَةُ (9) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغْيَةُ (11) فِيهَا
 عَيْنٌ جَارِيَةُ (12) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةُ (13) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةُ (14) وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةُ (15)
 وَزَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةُ (16) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِلِيلِ كَيْفَ خُلِقُوا (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعُوا (18)
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20) فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ (21)
 لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصِيطَرٍ (22) إِلَّا مَنْ تَوَلَّ وَكَفَرَ (23) فَيُعَذَّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ (24) إِنَّ إِلَيْنَا
 إِيَّاهُمْ (25) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ (26)

معاني بعض الكلمات:

الكلمة	معناها
الغاشية	اسم من أسماء يوم القيمة
خاشعة	ذليلة خاضعة
ناصبة	متعبة بسبب العذاب الذي أصابها
تصلى	تدخل نار جهنم
ضرير	هي شجرة في جهنم تحمل اشواكا
لاغية	الكلام الذي لافائدة منه والصراخ والشجار
سرر مرفوعة	جمع سرير وهي الارائك التي يضعها الله في مكان مرتفع ليُرى أصحابها
ناعمة	من مكان بعيد
نمارق مصفوفة	ذات حسن وبهاء
نمارق مصفوفة	وسائل مرتبة مع بعضها

نثبت في الأرض	ثبّت
مفرقة في المجالس	مبثوّثة
ابتعد عن طريق الحق	تولي
رجوعهم	إيابهم

الغاشية هو اسم من أسماء يوم القيمة .

سورة الغاشية سورة مكية وعدد آياتها 26

المعنى الإجمالي للسورة:

- هل أتاك يا محمد خبر يوم القيمة؟ يوم يكون فيه الناس فنتين. الأولى خائفة متعبة من شدة العذاب الذي تلاقيه بسبب عملها وخلقها السيء فهي تأكل طعاماً كثيراً الشوك لا يشبع الجائع ولا يقوى الضعيف وتشرب ماء شديد الحرارة لا يدفع عنها عطشها. والثانية مطمئنة مرتاحية فرحة لأنها كانت في الحياة الدنيا تعمل الخير فجازاها الله عن ذلك عيوناً عذبة لا ينقطع ماؤها، يشربون في كؤوس غاية في الجمال على أرائك ناعمة عالية في غاية الاناقة وزرابي منتشرة ووسائل ناعمة.
- ولمن أراد أن يتتأكد من قدرة الله على تنفيذ وعده فلينظر إلى الجمال كيف خلقها الله والى الجبال كيف نصبها والى السماء كيف رفعها والى الأرض كيف بسطها
- لم يبعث الله الرسول صلى الله عليه وسلم إلا داعياً إلى الخير بحكمة ورفق ومن ضل بعد ذلك فحسابه على الله.

ما ترشد إليه السورة:

- بيان أحوال يوم القيمة وأحوالها.
- العذاب مصير الكفار يوم القيمة.
- النعيم جزاء المؤمنين يوم القيمة.
- بيان قدرة الله تعالى.
- التأكيد على رجوع جميع الناس إلى الله تعالى للحساب والجزاء.

إن أحسنت فمن الله وإن أساءت أو أخطأت فمن نفسي والشيطان